

النهي عن الإشارة للمسلم بالسلاح ولو مزاحا | الشيخ عبد الله

العنقري

عبدالله العنقري

النهي عن الإشارة بالسلاح لا يشرك احدكم على اخيه فاشارتك على اخيك ولو مزاحا بالسلاح لا شك ان هذا منكر كما سيأتي في

الاحاديث التي بينت الوعيد الواردة فيه. لا يشر - 00:00:00

او لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لا يدري في اعقاب اشارته بالسلاح ما الذي يمكن ان يحدث لعل الشيطان ينزغ بالعين المعجمة النزغ هو ان يحمل بعضهم على بعض بالفساد. يعني لعل الشيطان ان ينزغ ان ينزغ بينك وبين اخيك بان يحمل

بعضكم على بعض - 00:00:20

بالشر والفساد بينكم وروي بالعين المهملة. اذا قيل المهملة يعني بدون نقد عين واذا قيل المعجمة يعني فيها نقطة غيم روي ينزغ وروي ينزغ فاذا قيل انها ينزغ بالعين يكون معناها لعل الشيطان يقلع السهم من يده فيصيب به اخاه. وذلك انه اشار اليه -

00:00:45

ويمكن ان يقلع عدو الله عز وجل السهم من يدك فيصيب اخاك بهذا فاذا فعل ذلك وقع في حفرة من النار. وذلك دليل على عظم

عقوبة الإشارة بالسلاح فيه هذا الوعيد وهو انه متوعد عليه بدخول النار - 00:01:14

ثم اعلم ان كثيرا من الناس اليوم يستسهلون امر الإشارة بالسلاح على سبيل المزاح ربما كان مع احد منهم سكين او سيف او خنجر فرفعه على اخيه يضحك يمزح ربما كان مع بعضهم سلاحا مليئا بالرصاص - 00:01:35

فعبأه ووجهه نحو اخيه كل هذا يقول انه يمزح كل هذا متوعد عليه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من اشار لـ اخيه بحديدة لعنته

الملائكة وان كان اخاه لـ ابه او امه - 00:02:01

حتى لو كان اخاك يقول ليس بيني وبين اخي الا الود والمحبة وانا لو فعلت ما فعلت لا يمكن ان اقتل اخي. نقول لو فعلت هذا. وان

كان اخاك لـ ابك وامك فان ملائكة الله الذين لا يعصون الله ما امرهم. ويفعلون - 00:02:21

انما يؤمرون ستلعنك حتى تطلع. عياذا بالله ومن ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا سل احدكم السيف فليغمده ثم

ليعطيه اخاه. ما معناه؟ السيف له جراب. فاذا سللت السيف وصار صلتا وقال - 00:02:36

اخوك ارني هذا السيف فليس لك ان تعطيه هكذا ولا يجوز هذا. بل تغمده بحيث يكون داخل الجراب. لانه لو سقط منك لسقط على

اخيك حديدة معتادة ما تضر لو خدشت خدشت خدشا يسير - 00:02:59

ولهذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تعاطي السيف مسلولا يعني تعطي اخاك السيف لا تعطيه هكذا ليس لك ان تعطيه وهو

مسلول. بل قال عليه الصلاة والسلام لعن الله من فعل هذا. حتى لو قال لك ارني السيف تقول انا سأريك السيف لكن لا اعطيك اياه

مباشرة. سأتي - 00:03:17

واضعه في الغمد ثم اعطيك اياه وهو غير وهو غير مسلول فاذا اعطاه اياه مسئولوا فان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا.

لعن الله من فعل هذا - 00:03:37

كل هذا دليل على ماذا على عظم الدماء وعلى شدة امرها حتى انك اذا سللت السير واعطيته اخاك او اشرت اليه مجرد إشارة لا يلزم

من ذلك ان تقتله به - 00:03:49

لكن مع ذلك هذا التحوط الشديد الذي وصل الى حد ان يلعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعل هذا وان تلعن الملائكة من اشار الى اخيه اشارة وان كان اخاه لابييه وامه - [00:04:03](#)

ومن ذلك ما يقع من بعض الشباب وهو كثير فيهم جدا من المزاح بالسيارة وداخل في الحديث بل قد يكون دخوله اوليا فانه اذا رأى رأى اخاه يمشي حرف نحوه السيارة - [00:04:16](#)

حرفه للسيارة قد يدخل قد يترتب عليه اشد مما لو اعطاه السيف مسلولا. انك لو اعطيت اخاك السيف مسلولا ربما سقط على يده او على رجله فادماه لكن لو اخطأت في حرفك للسيارة - [00:04:33](#)

ما الذي يحدث؟ يمكن ان تقطعه وهكذا يتمازحون بالسيارة فيما بينهم. يكون هذا معه سيارة وهذا معه سيارة. فيشير الى اخيه بالسيارة. وذاك يشير اليه بالسيارة هذه الاشارة فيها لعنة تدخل في هذا الحديث لان السيارة كتلة حديد - [00:04:50](#)

وقد هلك في حوادث السيارات ملايين الناس في شدة ما في السيارات من الاندفاع فكيف تشير الى اخيك بالسيارة؟ وانت نهيت ان تتعاطى السيف تعطيه اخاك مسلولا فكل هذا داخل ولهذا المزاح في مثل هذه الامور غير محسوب. ولا مأبوه به. ولهذا اشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله - [00:05:10](#)

وان كان اخاه لابييه وامه يعني لا يقول هذا اخي انا غير متهم فيه. ولا يمكن ان افعل فعلا يؤدي الى قتل اخي نقول لا يجوز هذا ولو على سبيل - [00:05:38](#)

المزاح ولو كان اخاك وقد ادى مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامور الى اهلاك اناس فكم قتل الرصاص بين الناس بسبب عدم تطبيق هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم حين نهى عن تعاطي السيف مشلولا - [00:05:48](#)

لا يريد السيف فقط وانما الامر عام في كل سلاح ولا شك ان الاسلحة النارية التي يمكن ان تنطلق منها الرصاص هي من باب اولى اذ الغالب اذا انطلقت الرصاص ولا سيما من طريق قريب الغالب انها تقتل اذا وقعت في مقتل - [00:06:13](#)

وكل هذا من باب العناية بالدماء والاهتمام بالارواح حتى لا تكون عرصة بسبب التفريط او بسبب المزاح الى مثل هذا. فمن خالف هذا الهدي عنه عليه الصلاة والسلام فان ويتعرضوا لهذا الوعيد كله من اللعن - [00:06:32](#)

اللعن من قبل النبي صلى الله عليه وسلم. حين لعن من تعاطى السيف مشلولا. ولعن الملائكة الكرام. الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يلعن على امر يسير. والملائكة عليهم الصلاة والسلام لا تلعنوا على امر يسير وانما يكون اللعن على الامر الشديد الذي فيه هذا - [00:06:52](#)

الوعيد العظيم بسبب ما فيه من الكبيرة. وبذلك يعلم ان تعاطي السلاح مسلولا معدود في كبائر الذنوب لان من دلائل كبائر الذنوب اللعن عليها اللعنة عليها فاذا كان هذا في مجرد تعاطيه فكيف بحمل السلاح؟ لا شك انه اشد فكيف بقتل المسلم؟ لكن لا شك انه اشد واشد - [00:07:12](#)